

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو لغة في الكافر . وقال اللحياني في نَوَادِرِهِ : وسَمَاعِي من الأعراب الشُّكْبَانُ وهو شِبَالُ الْحَشَّاشِينَ في البادية من اللّيف والخوص تَجْعَلُ لَهَا عُرَى يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَّاشُونَ يَحْتَشُّونَ فِيهِ . قال الأزهري : والنُّونُ فِيهِ نُونٌ جَمْعُ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ شُبُكَانٌ فَقُلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ . وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الشُّكْبَانُ : ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِقْوَيْنِ وَالطَّرَفَانِ فِي الرَّأْسِ يَحُشُّ فِيهِ الْحَشَّاشُ عَلَى الطَّهْرِ وَيُسَمَّى الْحَالِ . قُلْتُ : وشُكْبَانٌ مُصَغَّرٌ : اسْمٌ . والشُّكُوبُ فِي قَوْلِ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ : .

فَسَامُونًا الْهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ ... وَهُنَّ مَعَاءٌ قِيَامٌ كَالشُّكُوبِ الْكَرَاكِي . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ كَالشُّجُوبِ وَهِيَ عَمَدٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . كَذَا فِي التَّهَذُّبِ . الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَحْمَدُ يُقَالُ : هُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِشْكَابٍ قِيلَ اسْمُهُ مُجَمَّعُ الْحَضَرَمِيِّ الْكُوفِيُّ الصَّفَّارُ بِالْكَسْرِ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ مُحَدِّثٌ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ فُضَيْلٍ وَغَيْرِهِ وَعنه الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي آخِرِ صَحِيحِهِ . وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ إِشْكَابِ الْعِيَّارِ الصُّوفِيِّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَبِيهِ وَعنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَادِيُّ عَاشَ مِائَةً وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً تُوُفِّيَ سَنَةَ 455 هـ . وَعَلِيٌّ بْنُ إِشْكَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَعَلَانَ الْعَامِرِيِّ شَيْخُ أَبِي بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا أَخُو مُحَمَّدَ كَأَبِيهِمَا مُحَدِّثُونَ . وَإِشْكَابُ لَقَبٌ وَالِدُهُمَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَشَرِيكَ وَعنه ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَغَيْرِهِ . تُوُفِّيَ سَنَةَ 216 هـ . قلت : ومحمدُ بْنُ إِشْكَابِ هَذَا أَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ كَذَا فِي أَطْرَافِ الْمَرْيُ .

شكرب .

إِشْكَارِبُ كَامُطَاخِرٌ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ : د فِي شَرْقِيٍّ الْأَنْدَلُسِيِّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن فارو الْإِشْكَارِي . وَلِدَ بِإِشْكَارِبَ وَنَشَأَ بِجَيْحَانٍ وَسَافَرَ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَقَامَ بِبِلَاخٍ إِلَى أَنْ

شَلَب .

شَلَبَ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ : دَغَرْتُ بِيَّ - الْأَزْدَلُسُ وَهِيَ مَدِينَةُ
مُعْتَبِرَةٌ بِقُرْبِ أَشْبِيلِيَّةٍ وَتُسَمَّى أَعْمَالُ شَلَبِ كُورَةَ أَشْكُونِيَّةَ .
وَأَشْكُونِيَّةَ : قَاعِدَةٌ جَلِيلَةٌ لَهَا مُدُنٌ وَمَعَاقِلُ وَدَارُ مَلَكِهَا قَاعِدَةُ شَلَبِ وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ قُرْطُوبَةِ سَبْعَةِ أَيْسَامٍ . وَلَمَّا صَارَتْ لِبَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مَلُوكُ
مَرْيَاكُشَ أَضَافُوهَا إِلَى كُورَةَ أَشْبِيلِيَّةَ وَتَفَتَّخِرَ بِكَوْنِ ذِي
الْوِزَارَتَيْنِ ابْنِ عَمَّارٍ مِنْهَا ابْنُ السَّيِّدِ وَابْنُ بَدْرُونَ وَالْكَاتِبُ أَبُو
عُمَرَ وَهُوَ الْقَائِلُ : .

أَنَا لَوْ لَا النَّسِيمُ وَالْبَرَقُ وَالْوَرَقُ ... قُوصَوْبُ الْغَمَامِ مَا كُنْتُ أَصْبُو
ذَكَرْتُني شَلَبًا وَهَيْهَاتَ مِنِّي بَعْدَ مَا اسْتَحْكَمَ النَّبَاءُ شَلَبُ
هَكَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا شَلَبُ .

رَجُلٌ شَلَبٌ كَجَعْفَرٍ : فَدَمُ أَيِّ جَاهِلٍ بِالْأُمُورِ كَشَلَبٍ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
وَهَذَا أَصَحُّ . وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَاقْتَصَرَ الصَّغَانِيُّ وَمُصَاحِبُ
اللِّسَانِ عَلَى الْأَخِيرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْجَمْهَرَةِ بِالْإِهْمَالِ وَالْإِعْجَامِ أَصَحُّ فَطَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّ الْمُرَادَ
بِالْإِهْمَالِ إِهْمَالُ الْخَاءِ وَلَيْسَ كَمَا طَنَّنَهُ وَإِنَّمَا يَعْنِي بِهِ إِهْمَالُ
السَّيْنِ وَالْإِعْجَامُ . وَأَمَّا الْخَاءُ فَإِنَّهَا مُعْجَمَةٌ عَلَى الْحَالِيْنَ
فَافْهَمَ فَإِنَّ الْمُصَنِّفَ وَقَعَ فِي غَلَطٍ قَبِيحٍ فَذَسَّ لِلْعَرَبِ لُغَةً لَمْ
يَعْرِفُوهَا . وَالْأَعْلَامُ .

شَنْب